

قرى الضيف

- (سريا كاسم صاحبه ولكن ... به عاد الحنين إلى ازدياد) .
- (فكان اللفظ في معنى بديع ... ألد لدي من نيل المراد) - من الوافر - .
- وكتب إلى الشيخ الوزير أبي الحسين أحمد بن محمد السهيلي لما رزق أبو عبد الله ابننا في المحرم سنة اثنتين وأربعمئة .
- (عوائد صنع الله تكنفني تترى ... فتورثني ذكرا وتلزميني شكرا) .
- (فمنها نجيب جاء كالبدرد طالعا ... سويا سنيا شد لي نوره أزرا) .
- (وما هو إلا خادم وابن خادم ... لسيدنا مد الإله له العمرا) .
- (فما رأيته في الاسم لا زال مسميا ... مواليه كي يقتنوا الفخر والذخرا) - من الطويل - .

فأجابه بهذه الأبيات .

- (سكنت إلى ما قلته أولا نثرا ... نعم وإلى ما صنعتته آخر شعرا) .
- (فهناك الله النجيب فإنه ... من الله فضل يوجب الحمد والشكرا) .
- (وما جاء إلا أن يكون لصنوه ... طهيراً فقوى الآن بينهما طهرا) .
- (وأوثر أن يكنى بكنية جده ... أبي أحمد والاسم اختاره نصرا) .
- (ليحمد منه الله تقواه والهدى ... وينصره في علمه والنهي نصرا) - من الطويل - .
- 63 - أبو القاسم أحمد بن أبي ضرغام .

أحد شعراء خوارزم المفلحين المذكورين وكان يهاجي أبا بكر الخوارزمي ويسابه في عنفوان شبابه فمن محاسنه قوله من قصيدة في الشبيبي